كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

# تصور مستقبلى لتطوير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فى ضوء خبرات بعض الدول

رسالة مقدمة من الباحث

أحمد محمد حسن محمد

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية

تخصص " أصول التربية "

إشـــــــــراف

أ.د/ نادية يوسف كمال
أستاذ أصول التربية
كلية البنات جامعة عين شمس

أ.م.د/ نجوى مجدى مجاهد
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية البنات جامعة عين شمس

1435هـ /2014 م

بسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ "

صدق الله العظيم

( سورة التوبة : الآية 105 )

# شكـــــــر وتقـــــدير

الحمد لله رب العاملين والصلاة والسلام على سيد الخلق وخاتم المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . أسجد لله شكراً ، فله الحمد والشكر على جزيل عطائه، وعلى ما منحنى من عون لاستكمال هذا العمل المتواضع ، وتصديقاً لقول رسوله الكريم " من أسدى إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تستطعوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه .

فبعد إتمام هذه الدراسة بعون الله وتوفيقه ، وجب أن ينسب كل فضل إلى أهله ، فإننى أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاعتزاز والعرفان بالجميل لأستاذتى الفاضلة الجليلة الأستاذة الدكتورة / نادية يوسف كمال أستاذ أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس ؛ لتفضلها بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما قدمته لى من علم نافع، وتوجيهات علمية بناءة متميزة، ولقد كانت لتوجيهاتها الحكيمة وإرشاداتها العلمية بصمة واضحة فى كل خطوة أخطوها، ولا يمكن أن تعبر هذه الكلمات عما أكن لها من تقدير واحترام فلها منى كل التقدير والشكر، أدام الله علمها وعطاءها ومتعها بالصحة والعافية وجزاها الله عنى خير الجزاء وبارك الله فى أولادها .

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير لأستاذتى الأستاذة الدكتورة / نجوى مجدى مجاهد أستاذ أصول التربية المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس لما قدمته لى من إرشادات علمية ومراجعة دقيقة على مدار المراحل المختلفة للدراسة ، وعلى ما قدمته لى من توجيهات صائبة وآراء سديدة وإرشادات قيمة كان لها عظيم الأثر فى إنجاز هذه الدراسة، وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يكون فى ميزان حسناتها إن شاء الله ، ويبارك الله فى أولادها وأن تكون زخراً لهم ولنا .

ومن دواعى اعتزازى وكمال سعادتى وفخرى أن تتكون لجنة الحكم والمناقشة من عضوين بارزين هما : الأستاذة الدكتورة /سوزان محمد المهدى –أستاذ أصول التربية بالكلية ، والأستاذ الدكتور /أحمد كامل الرشيدى –أستاذ أصول التربية بكلية التربية بأسوان ، وأتقدم لهما بوافر الشكر لما استقطعوه من وقت ولما بذلوه من جهد فى قراءة الدراسة والحكم عليها ، ولما لمسته فى سيادتهما من الخلق الكريم والعلم والواسع ، فلهما منى كل الشكر والتقدير لقبول مناقشة الدراسة طمعاً منى فى الاستزادة بآرائهما وتوجيهاتهما .

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أسرة قسم أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس لما قدموه لى من عون صادق وإرشادات قيمة وتوجيهات سديدة، فقد كان تشجيعهم خير زاد لى خلال مراحل الدراسة .

أما عن زوجتى وأولادى فأدين لهم بالشكر والامتنان ، لما تحملوه معى من عناء ولما قدموه من عون وتشجيع طوال فترة الدراسة ، وأوجه لهم باقة حب وشكر وتقدير .

ولا أستطيع أن أنهى شكرى دون أن أدعوا لوالدى رحمهما الله بأن يجزيهما الله عنى خير الجزاء ، ويجعل ثواب هذا العمل فى ميزان حسناتهم .

الباحث

أحمد محمد حسن

# محتويات الدراسة


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| **الفصل الأول**<br>**الإطار العام للدراسة** | 30-1 |
| مقدمة | 2 |
| مشكلة الدراسة وأسئلتها | 4 |
| أهداف الدراسة | 5 |
| أهمية الدراسة | 6 |
| حدود الدراسة | 6 |
| منهج الدراسة | 7 |
| مصطلحات الدراسة | 8 |
| الدراسات السابقة والتعقيب عليها | 9 |
| خطوات الدراسة | 29 |
| **الفصل الثانى**<br>**السياق السياسى والاقتصادى والاجتماعى لنشأة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فى مصر** | 56-31 |
| تمهيد | 32 |
| أولاً: السياق المجتمعى للمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى | 33 |
| 1- الأبعاد السياسية | 33 |
| 2- الأبعاد الاقتصادية | 44 |
| 3-الأبعاد الاجتماعية | 47 |
| ثانياً: نشأة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى | 52 |
| خلاصة وتعقيب | 56 |
| **الفصل الثالث**<br>**واقع المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فى مصر** | 95-57 |
| تمهيد | 58 |
| أولاً : مدخلات المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى | 59 |
| ثانياً : العمليات داخل المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى | 73 |
| ثالثا: مخرجات المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى | 82 |

| | |
|---|---|
| رابعاً: نقاط القوة والضعف للمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى | 91 |
| خلاصة وتعقيب | 94 |
| **الفصل الرابع**<br>**المراكز القومية التربوية فى الولايات المتحدة الأمريكية** | 120-96 |
| تمهيد | 97 |
| أولاً: السياق المجتمعى للمراكز القومية التربوية فى الولايات المتحدة الأمريكية | 98 |
| 1-الأبعاد السياسية | 98 |
| 2-الأبعاد الاقتصادية | 100 |
| 3-الأبعاد الاجتماعية | 101 |
| ثانياً: واقع المراكز القومية التربوية فى الولايات المتحدة الأمريكية ( مدخلات – عمليات – مخرجات ) | 102 |
| خلاصة وتعقيب | 119 |
| **الفصل الخامس**<br>**المركز القومى لبحوث السياسات التعليمية فى اليابان** | 145-121 |
| تمهيد | 122 |
| أولاً: السياق المجتمعى للمركز القومى لبحوث السياسات التعليمية فى اليابان | 123 |
| 1-الأبعاد السياسية | 123 |
| 2-الأبعاد الاقتصادية | 125 |
| 3-الأبعاد الاجتماعية | 126 |
| ثانياً : واقع المركز القومى لبحوث السياسات التعليمية فى اليابان ( مدخلات – عمليات – مخرجات ) | 128 |
| خلاصة وتعقيب | 143 |
| **الفصل السادس**<br>**التحليل المقارن للمراكز القومية التربوية بكلاً من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وإمكانية الإفادة منها فى مصر** | 165-146 |
| تمهيد | 147 |
| أولاً : أوجه الشبه والاختلاف بين المراكز القومية بدول المقارنة | 149 |
| ثانياً : أوجه الإفادة من المراكز القومية التربوية بالولايات المتحدة الأمريكية واليابانية | 162 |

| | |
|---|---|
| **الفصل السابع**<br>**تصور مستقبلى لتطوير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى** | 189-166 |
| تمهيد | 167 |
| أولاً: مبررات التصور المستقبلى | 167 |
| ثانياً: منطلقات التصور المستقبلى | 171 |
| ثالثاً: فلسفة التصور المستقبلى | 178 |
| رابعاً:أهداف التصور المستقبلى | 178 |
| خامساً: مكونات التصور المستقبلى | 179 |
| سادساً: آليات تنفيذ التصور المستقبلى | 183 |
| سابعاً : صعوبات تواجه تنفيذ التصور المستقبلى وسبل التغلب عليها | 187 |
| **المراجع** | 208-190 |
| أولاً : المراجع العربية | 191 |
| ثانياً : المراجع الأجنبية | 200 |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | 4-1 |
| ملخص الدراسة باللغة الانجليزية | 1-4 |


## قائمة بجداول الدراسة


| رقم الجدول | عنوان الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | أعضاء الهيئة البحثية والهيئة المعاونة بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى | 70 |
| 2 | أعضاء الهيئة الإدارية بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى | 71 |


## قائمة بأشكال الدراسة


| رقم الشكل | عنوان الشكل | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | الهيكل التنظيمى للمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى | 66 |
| 2 | مكونات التصور المستقبلى | 183 |

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

# تصور مستقبلى لتطوير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فى ضوء خبرات بعض الدول

ملخص رسالة مقدمة من الباحث

أحمد محمد حسن محمد

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية

تخصص " أصول التربية "

إشـــــــــراف

أ.د/ نادية يوسف كمال
أستاذ أصول التربية
كلية البنات جامعة عين شمس

أ.م.د/ نجوى مجدى مجاهد
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية البنات جامعة عين شمس

1435هـ /2014 م

## تصور مستقبلى لتطوير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فى ضوء خبرات بعض الدول

**مقدمة**

تزايد الاهتمام العالمى بإنشاء المراكز البحثية سواء فى الدول المتقدمة أو الدول النامية باعتبار هذه المراكز النواة الأساسية فى تقدم الشعوب، حيث تسهم فى تقدم المعرفة العلمية والتقنية، ولها دور فى بناء الكفاءات البحثية، ومساعدة الهيئة البحثية وهيئة التدريس على إجراء العديد من الأبحاث العلمية وتقديم المشورة لهم .

**مشكلة الدراسة وأسئلتها**

انبثقت مشكلة الدراسة من استقراء أهم نتائج الدراسات السابقة وما قدمته المؤتمرات من توصيات ،والتى أكدت على أوجه القصور التالية :-

- القصور فى توافر مصادر المعرفة والاطلاع على كل ما هو جديد.
- الفقر الشديد فى الإمكانات المادية المتاحة للبحوث.
- وجود فجوة كبيرة بين ما يجرى حالياً فى المراكز القومية التربوية من جهة والممارسات اليومية فى العمل التربوى المدرسى من جهة أخرى.
- قصور فى وجود رؤية أو توجه إستراتيجي محدد للمراكز القومى للامتحانات والتقويم التربوى .
- قصور فى وضع أهداف استراتيجية للمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى واقعية تتسم بالشفافية.

تستنتج الدراسة أن هناك حاجة ماسة إلى حل تلك المشكلات عن طريق تطوير المراكز القومية التربوية فى مصر ، ومنها المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى باعتبار أن التطوير هو الخيار الأمثل لتفعيل دور المراكز القومية التربوية ،وضمان جودة المخرجات البحثية بها الأمر الذى يتطلب دراسة نظم المراكز القومية التربوية فى بعض الدول المتقدمة فى هذا المجال .

فى ضوء ما سبق تطرح الدراسة الأسئلة التالية :

١ -ما السياق السياسى والاقتصادى والاجتماعى لنشأة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فى مصر ؟

٢ -ما الواقع الحالى للمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات ؟

٣ -ما واقع المراكز القومية التربوية فى الولايات المتحدة الأمريكية واليابان على ضوء الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل منهما ؟

٤ -ما التحليل المقارن للمراكز القومية التربوية بكل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وإمكانية الإفادة منها فى مصر ؟

٥ -ما التصور المستقبلى لتطوير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فى ضوء خبرة دولتى المقارنة ؟

**أهداف الدراسة**

هدفت الدراسة إلى ما يلى :

١ -تعرف الخلفية التاريخية لنشأة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى من خلال السياق السياسى والاقتصادى والاجتماعى، وأدواره فى خدمة العملية التعليمية بالمجتمع المصرى .

٢ -تعرف الواقع الحالى للمركز القومى من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات . وتطوير دور المركز القومى للامتحانات.

٣ -تحديد أوجه الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة فى مجال المراكز القومية التربوية ودورها فى خدمة العملية التعليمة .

٤ -وضع تصور مستقبلى لتطوير المركز القومى بما يمكنه من أداء وظائفه بصورة فعالة فى ضوء خبرة دولتى المقارنة .

**أهمية الدراسة :**

تتضح أهمية الدراسة فيما يلى :

١ -توضح الدراسة كيفية الاستفادة من نظم القومية التربوية بالولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

٢ -قد تسهم الدراسة فى الارتقاء بمستوى أداء المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ، فى مجال الاختبارات التى تقيس جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية ؛للوقوف على نواحى القوة والضعف للطلاب ، وتقييم أداء المعلمين والإدارة المدرسية.

٣ -تقدم الدراسة تصوراً مستقبلياً لصناع السياسة ومتخذى القرار لتطوير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى .

**حدود الدراسة**

تحددت الدراسة بالمراكز القومية بمصر ودول المقارنة :

1- المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فى جمهورية مصر العربية .

2-المراكز القومية التربوية التابعة لوزارة التعليم للولايات المتحدة الأمريكية على المستوى الفيدرالى

3- المركز القومى لبحوث السياسات التعليمية باليابان.

**منهج الدراسة**

نظراً لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، استخدمت الدراسة المنهج المقارن بهدف التعرف على واقع المراكز القومية التربوية فى كل من جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وأوجه الشبه والاختلاف بينهم، وكما استعانت الدراسة بأسلوب تحليل النظم بهدف تحليل نظم المراكز القومية التربوية بكل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية واليابان للكشف عن واقع هذه المراكز من حيث ما تشمله من مدخلات وعمليات ومخرجات .

**خطوات الدراسة**

**فى ضوء ما تقدم تتحدد خطوات الدراسة على النحو التالى:**

**الخطوة الأولى** : تحديد الإطار العام للدراسة من حيث المقدمة ومشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وأهميتها وحدودها ومنهجها ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة وخطواتها .

**الخطوة الثانية** :عرض السياق السياسى والاقتصادى والاجتماعى لنشأة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى وذلك من خلال الأدبيات والوثائق والتقارير، ونشأة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى والمتغيرات العالمية الراهنة.

**الخطوة الثالثة** :تحليل الواقع الحالى للمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى باستخدام أسلوب تحليل النظم ( مدخلات وعمليات ومخرجات ).

**الخطوة الرابعة** :تحليل واقع المراكز القومية التربوية فى الولايات المتحدة الأمريكية واليابان على ضوء الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكل منهما من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات باستخدام أسلوب تحليل النظم .

**الخطوة الخامسة** : التحليل المقارن بين المراكز القومية التربوية الموجود بكل من جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان وتحديد أوجه الشبه والاختلاف وإمكانية الاستفادة من خبرة دولتى المقارنة أمريكا واليابان فى تطوير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فى مصر .

**6 الخطوة السادسة** :وضع تصور مستقبلى لتطوير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى بمصر وذلك فى ضوء خبرتى كل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية لدولة المقارنة ، وما توصلت إليه الدراسة المقارنة والإطار النظرى.

# الفصل الأول
# الإطار العام للدراسة

**مقدمة**

**مشكلة الدراسة وأسئلتها**

**أهداف الدراسة**

**أهمية الدراسة**

**حدود الدراسة**

**منهج الدراسة**

**مصطلحات الدراسة**

**الدراسات السابقة والتعقيب عليها**

**خطوات الدراسة**

# الفصل الأول
# الإطار العام للدراسة

**مقدمة**

لقد تحول العالم فى العصر الراهن من مجتمع يقوم على المعالجة اليدوية للبيانات إلى مجتمع يعتمد على النظم الآلية لتداول المعلومات، ومن اقتصاد يقوم على فلسفة العمالة إلى اقتصاد يعتمد على القيمة المعرفية، ولا سبيل إلى مسايرة هذا العصر بتغيراته ،التى تزداد عمقاً وتشعباً إلا عن طريق البحث العلمى والتربوى الأمر الذى يفرض على الباحثين دراسة الواقع التربوى دراسة تقويمية والانطلاق منه بخطوات تصحيحية.(١)

وقد انعكست هذه التغيرات والتطورات على المراكز القومية التربوية بوصفها إحدى مؤسسات المجتمع؛ حيث تطلب منها الاستجابة السريعة لها، بهدف التكيف معها، وأصبح نجاح هذه المؤسسات يتوقف على مدى استجابتها الفعالة للعديد من القوى والتغيرات ،وفى مقدمتها الثورة العلمية والمعرفية، والمنافسة الحادة والتغير التكنولوجى السريع (٢)، مما زاد الأمل على المراكز البحثية لإنتاج معرفة متقدمة وتكنولوجيا جديدة. وهذا يؤكد الدور المهم للمراكز البحثية فى إكساب المعرفة والتكنولوجيا. (٣) واستجابة لهذه القوى والتغيرات بدأت المراكز البحثية تعمل على تطوير ذاتها معرفياً وتكنولوجياً، وأن تكون الأداة لإنجاز البحوث وتطبيقها.(٤)

ولقد أهتمت الدول المتقدمة إلى أهمية مراكز التقويم والبحوث لتحقيق أمال الشعوب فى التطوير والإصلاح فى قطاع التعليم باعتباره من أهم قطاعات التنمية للإنسان لمواجهة المستقبل المتجدد بالعلم والمعرفة ومن أهم هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية واليابان ' حتى أصبحت تلك الدول فى مقدمة دول العالم اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً ، واعتمدت تلك

---

1- عماد شوقى ملقى القصراوى، البحث التربوى الإجرائى كأحد فروع البحث العلمى، رؤية عصرية من الناحيتين النظرية والتطبيقية، القاهرة ، عالم الكتب، 2011، صـــ 11 .

2- رضا إبراهيم المليجى، تطوير إدارة مؤسسات التعليم الجامعى بمصر فى ضوء مدخل الإدارة الرقمية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد (74)، المجلد (18)، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، 2011 ، صـــ83 .

3-Santro, M., and Alok, K., "Firm Size and Technology Centrality in Industry – University Interaction " , Research Policy ,Vol.31,No.7, New York, El Sevier Science Inc ,2002.P.1163.

4-Youtie,J., et al., "Institutionalization of University Research Center :The Case of the National Cooperative Program in Infertility Research ",Technovation ,Vol. 26,No.9, Bethlehem El Sevier Science Inc, November 2006, P. 1055 .

الدول على مراكز التقويم والبحوث [١]،ولإصلاح كل ما من شأنه تعطيل مسيرة التقدم العلمى عمدت على اعتبارتها هيئات وطنية قومية لتحقيق استراتيجيه تناسب مسئوليتها نحو التزاماتها العلمية ، وبخاصة اليابان ،التى اهتمت بإنشاء " المؤسسة القومية لبحوث السياسة التعليمية فى اليابان "، واعتبارها هيئة وطنية لبحوث السياسة التعليمية الشاملة، وهى المسئولة عن تخطيط وتصميم السياسات التعليمية.[٢]

وتحاول الدراسة الاستفادة من خبرات الدول فى مجال المراكز القومية التربوية خاصة خبرة كل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، ويرجع اختيار هاتين الدولتين إلى أنهما من الدول المتقدمة فى البحث العلمى والتكنولوجيا ،ولما لهما خبرة كبيرة فى إنشاء مراكز قومية متخصصة.

وفى مرحلة التحول الواضح التى يمر بها المجتمع المصرى، والتى يجتاز فيها كل التحولات الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية وما يواجهه من تحديات كبيرة محلياً وإقليمياً ودولياً، أصبح لازماً على المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى أن يطور فلسفته وأهدافه وتنظيماته وأنشطته بما يتفق مع الاحتياجات المستقبلية للتعليم، وكما أشارت بعض نتائج دراسات سابقة إلى ضرورة التطوير لمجموعة من الأسباب من أهمها :[٣]

أ. حداثة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى باعتباره مؤسسة علمية حديثة نسبياً فى مجال إجراء البحوث العلمية .

ب. الازدواجية: حيث يوجد بالمركز القومى للامتحانات أقسام بها تخصصات تعتبر تكراراً لأقسام موجودة فى المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ،وكذلك مركز تطوير المناهج، وبعض الإدارات الموجودة فى وزارة التربية والتعليم مثل إدارة البحوث والمناهج.

ج. التغير والتطوير فى المشكلات التى تحيط بالمجتمع المصرى، فالمشكلات التى كانت موجودة فى المجتمع منذ إنشاء المركز تغيرت بعد إنشاء المركز فظهرت مشكلات أخرى نتيجة التغيرات المحلية والعالمية مما يستدعى التطوير والتحديث فى مهام وأهداف

---

1- Committee on Research Universities, Research Universities and the Future of America: Ten Breakthrough Actions Vital to Our Nation's Prosperity and Security, National Academies Press,2012 (ED536503).

2 -National Institute for Education Policy Research in Japan, Available on this website :http://www.nier.go.jp/English/departments/menu_3.html (Accessed 18/12/2012) .

3- ناهد محمود محمد على برغوث ، تطوير معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس، دراسة مستقبلية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ،جامعة عين شمس ، 2004 ، صـ56 .

وأنشطة المركز لتواجه تلك المشكلات، وتواكب التغيرات الراهنة، بالإضافة إلى أن المتغيرات العالمية والمحلية لها تأثير على المجتمع المصرى مما يتطلب أن يتوافق البحث العلمى التربوى مع هذه المتغيرات لخدمة المجتمع والبيئة المحيطة .

**مشكلة الدراسة وأسئلتها :**

تتميز بدايات القرن الحادى والعشرين، بتسارع المعرفة العلمية بمعدلات سريعة،وما يقابل ذلك من تطبيقات علمية وتكنولوجية متلاحقة فى شتى ميادين الحياة [١]، ومع كل هذه المعلومات العلمية الحديثة والتطبيقات التكنولوجية أصبح أمام المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى عدة متغيرات يتعين عليه أن يستجيب لها باعتبار المركز مؤسسة علمية تهتم بمتابعة وتقويم نواتج التعليم والتعلم، وإجراء البحوث والدراسات المرتبطة بنظم الامتحانات والتقويم التربوى ، ومن ثم فإن مسألة تطويره وتحديث مهامه من شأنها أن توفر له دوراً قيادياً فى عملية تطوير نظام المتابعة والتقويم الجيد ، وسيتم تحقيق ذلك من خلال الدعم المؤسسى وإعادة الهيكلة .[٢]

وفى ضوء واقع المراكز القومية التربوية فى مصر ،ومن ضمنها المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى، والتطورات العلمية فى مجال الأنشطة العلمية ومدى أهمية الربط بين الجانب النظرى فى تعلم المعلومات بالجانب التطبيقى، فقد كشفت إحدى الدراسات عن أن المراكز القومية التربوية فى مصر تعانى عدداً من المشكلات ؛منها القصور فى توافر مصادر المعرفة والاطلاع على كل ما هو جديد، كما أن معظم البحوث التى تقوم بها هذه المراكز القومية التربوية لا يتم تطبيقها فى الواقع العملى، حيث إن هناك اختلافاً بين ما يتم فى البحث العلمى وبين احتياجات العملية التعليمية فى مصر، كما تعانى المراكز القومية التربوية فى مصر من بعض المعوقات ،التى تحول دون تحقيق الأهداف ،التى من أجلها أنشئت هذه المراكز ومن هذه المعوقات: الفقر الشديد فى الإمكانات المادية المتاحة للبحوث، وقله عدد الباحثين وخاصة المتفرغين لعملية البحث العلمى ، وقلة تدريب الكوادر القادرة على القيام بمهمة البحث التربوى [3]، وجود فجوة كبيرة بين ما يجرى حالياً فى المراكز القومية

---

1- عيد أبو المعاطى الدسوقى، تطوير الأنشطة العلمية لتنمية التفكير فى ضوء المشروعات العالمية، القاهرة ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 2009 ،صـــ23.

2-وزارة التربية والتعليم،الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعى فى مصر 2008/2007-2012/2011، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، صـــ212 .

3- كمال محمد على ، دور المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية فى تطوير مرحلة التعليم الثانوى فى جمهورية مصر العربية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة ،2006 ،صـــ 262 .

التربوية من جهة والممارسات اليومية فى العمل التربوى المدرسى من جهة أخرى. [١] ، وقد كشفت نتائج إحدى الدراسات أن المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى يعانى من بعض المشكلات ؛منها أن الهيكل التنظيمى للمركز غير واضح وغير عصرى فى ظل العمليات الحالية للمركز، وهناك قصور فى وجود رؤية أو توجه استراتيجي محدد للمركز ، وجود قصور فى وضع أهداف استراتيجية واقعية تتسم بالشفافية. [٢] لذا كان من الأهمية إجراء هذه الدراسة لوضع تصور مستقبلى لتطوير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فى ضوء خبرتى كل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، ومن هنا تطرح الدراسة الأسئلة التالية :

١ -ما السياق السياسى والاقتصادى والاجتماعى لنشأة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فى مصر ؟
٢ -ما الواقع الحالى للمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات ؟
٣ -ما واقع المراكز القومية التربوية فى الولايات المتحدة الأمريكية واليابان على ضوء الأبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكلاً منهما ؟
٤ -ما التحليل المقارن للمراكز القومية التربوية بكل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وإمكانية الإفادة منها فى مصر ؟
٥ -ما التصور المستقبلى لتطوير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى فى ضوء خبرة دولتى المقارنة ؟

**أهداف الدراسة :**

هدفت الدراسة ما يلى :

١ -تعرف الخلفية التاريخية لنشأة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى من خلال السياق السياسى والاقتصادى والاجتماعى، وأدواره فى خدمة العملية التعليمية بالمجتمع المصرى .
٢ -تعرف الواقع الحالى للمركز القومى من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات .

وتطوير دور المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى .

---

1- السيد إسماعيل وهبى، تقويم جودة التعليم والتعلم، المؤتمر العربى الأول، الامتحانات والتقويم التربوى : رؤية مستقبلية ، المنعقد فى 22-24 ديسمبر ، القاهرة ،المركز القومى للامتحانات ، 2001، صـــ 240.

2- Barry, O'Sullivan., et. al., Organizational and Impact Assessment for the National Center for Examinations and Educational Evaluation (NCEEE), Education Reform Program , November 15, 2007.